

غريب الحديث لابن قتيبة

قال : طَوَّافُ الزَّيَّارَةِ يُجْزِئُهُ مِنَ الطَّوَّافِ الْأَوَّلِ وَلَا يَجْزِيهِ الطَّوَّافُ الْأَوَّلُ مِنَ طَوَّافِ الزَّيَّارَةِ .

وقال أبو محمد في حديث سعد رضي الله عنه أنَّهُ لَمَّا ذَهَبَ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ سَعْدٌ يرمي بين يَدَيْهِ وَفَتًى يَنْذِبُ لَهُ كَلَامًا نَفَدَتْ نَبْلُهُ وَيَقُولُ : اِرْمِ اَبَا اسْحَقِ ثُمَّ طَلَبُوا الْفَتَى بِعَدُوِّ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ .

حدَّثَ ثَنِيهِ أَبِي قَالَ حَدَّثَ ثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ عَمِيرِ بْنِ اسْحَقٍ أَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ .

وقوله : يَنْذِبُ لَهُ كَلَامًا نَفَدَتْ نَبْلُهُ زَيْلٌ هَذَا غَلَطٌ مِنْ بَعْضِ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ وَإِنْ مَا هُوَ يُنْذِبُ لَهُ كَلَامًا نَفَدَتْ زَيْلُهُ أَنْزِلْهُ أَيُ : يُعْطِيهِ النَّبِيلُ . يُقَالُ أَنْزِلْتُ فَلَانًا سَهْمًا أَيُ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ أَوْ يُنْذِبُ لَهُ يُقَالُ : زَيْلَاتُ الرَّجُلِ نَاقِلَتُهُ النَّبِيلُ وَنَبْلَاتُهُ أَحْجَارًا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَهَذَا مِمَّا جَاءَ فِيهِ " اِفْعَلَاتُ وَفَعْلَاتُ " تقول : أَنْبَلَاتُ وَنَبْلَاتُ مِثْلُ : بَكَرْتُ وَأَبَكْرْتُ وَسَمَيْتُ وَأَسْمَيْتُ